نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أشفى على طرف الحياة ذماؤها ... فاستبق للدين الحنيف ذماءها) .

(حاشاك أن تفنى حشاشتها وقد ... قصرت عليك نداءها ورجاءها) .

(طافت بطائفة الهدى آمالها ... ترجو بيحيى المرتضى إحياءها) .

(واستشرفت أمصارها لإمارة ... عقدت لنصر المستضام لواءها) .

(ياحسرتي لعقائل معقولة ... سئم الهدى نحو الضلال هداءها) .

(إيه بلنسية وفي ذكراك ما ... يمري الشؤون دماءها لا ماءها) .

(كيف السبيل الى احتلال معاهد ... شب الأعاجم دونها هيجاءها) .

(وإلى ربى وأباطح لم تعر من ... حلل الربيع مصيفها وشتاءها) .

(طاب المعرس والمقيل خلالها ... وتطلعت غرر المنى أثناءها) .

(بأبي مدارس كالطول دوارس ... نسخت نواقيس الصليب نداءها) .

(ومصانع كسف الضلال صباحها ... فيخاله الرائي إليه مساءها) .

(راحت بها الورقاء تسمع شدوها ... وغدت ترجع نوحها وبكاءها) .

(عجبا لأهل النار حلوا جنة ... منها تمد عليهم أفياءها) .

(أملت لهم فتعجلوا ما املوا ... أيامهم لا سوغوا إملاءها) .

(بعدا لنفس أبصرت إسلامها ... فتوكفت عن حزبها إسلاءها) .

(أما العلوج فقد أحالوا حالها ... فمن المطيق علاجها وشفاءها) .

(أهدى إليها بالمكاره جارح ... للكفر كره ماءها وهواءها) .

(وكفى أسى أن الفواجع جمة ... فمتى يقاوم أسوها أسواءها) .

(هيهات في نظر الإمارة كف ما ... تخشاه ليت الشكر كان كفاءها) .

(مولاي هاك معادة أنباءها ... لتنيل منك سعادة أبناءها) .

(جرد ظباك لمحو آثار العدا ... تقتل ضراغمها وتسب ظباءها) .

(واستدع طائفة الإمام لغزوها ... تسبق إلى أمثالها استدعاءها) .

(لا غرو أن يعزى الظهور لملة ... لم يبرحوا دون الورى ظهراءها) .

(إن الأعاجم للأعارب نهبة ... مهما أمرت بغزوها أحياءها)